



موقف دعوي

عبد الله عبيد العجمي: ماتت أم لسمره البوذية فتولتها أرملة مسلمة لا تجد قوت يومها فكافأها الله



رمضان ومضات

بقلم: د. وليد محمد عبد الله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w.alali@hotmail.com

قرة عين المحبين (2-2)

على المسلم أن يحرص كل الحرص على الاقتداء بالنبي ﷺ في الصلاة، فيصلي العبد كما كان النبي ﷺ يصلي، مع إعراضه عما أحدث الناس في صلاتهم من الزيادة والنقصان والأوضاع التي لم يُنقل عن رسول الله ﷺ أنه فعل شيئاً منها؛ وما رواه أحد من أصحابه رضي الله عنهم في صفة صلاته، فإله سبحانه وتعالى إنما أمر بطاعة رسوله ﷺ وأتباعه وحده، ولم يأمر بأفعال غيره، وغير رسول الله ﷺ، إنما يُطاع: إذا أمر به الأمر به الرسول ﷺ، فكل أحد سوى رسول الله ﷺ، مأخوذ من قوله ومتروك، وقد أقسم الله سبحانه وتعالى بنفسه الكريمة: أنه لا يؤمن أحد حتى يحكم رسوله ﷺ، مع الانقياد لحكمه؛ والتسليم لأمره، كما قال تعالى: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّفُوا تَسْلِيمًا.

وأن يشهد مراقبة الله تعالى؛ وذلك بأن يؤدّي العبد شرائع الله تعالى كأنه يراه، وهذا المشهد إنما ينشأ من كمال إيمان العبد بالله تعالى ومعرفة أسمائه الحسنى وصفاته العلى، فمن راقب الله تعالى مُستحضراً ما وصف الله تعالى به نفسه في كتابه: فإنه يعبد الله تعالى كأنه يراه، فإن لم يكن يراه: فإنه يعلم أنّ الله سبحانه يراه؛ وهو فوق سمواته مُستوياً على عرشه، يتكلم بأمره ونهيه، ويُدبر أمر الخليقة، فينزل الأمر من عنده ويصعد إليه، ويُعرض عليه أعمال العباد وأرواحهم عند الوفاة، فيشهد هذا العبد: رباً حياً؛ وإلهاً قوياً؛ سمياً بصيراً؛ عزيزاً حكماً؛ أمراً ناهياً؛ مُحِبّاً ويُبغض، ويرضى ويغضب، ويفعل ما يشاء ويحكم ما يُريد، وهو فوق عرشه لا يخفى عليه شيءٌ من أعمال العباد ولا أقوالهم ولا بواطنهم، بل يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فيشهد ذلك كله بقلبه، فمشهد الإنسان: هو أصل أعمال القلوب كلها، لأنه يُوجب الحياء والإجلال والتعظيم والخشية والمحبة والإنابة والتوكل والخضوع والذل له سبحانه وتعالى، ويقطع الوسواس وحديث النفس، ويجمع القلب والهَمَّ على الله تعالى، فحظّ العبد من القرب من الله تعالى: على قدر حظه من مشهد الإحسان، وبحسبه تتفاوت الصلوات؛ حتى يكون بين صلاة الرجلين - المتجاورين في صف الصلاة - من الأجر والفضل وتكفير السيئات: كما بين السماء والأرض، وقياهما وركوعهما وشجورهما؛ واحد، وهذا المشهد العظيم: يستدعي توكل العبد على الله تعالى في تحقيقه، كما قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (217) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (218) وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّجْدِ (219) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.



كفالة الأيتام جانب حيوي في أنشطة «الرحمة العالمية»



عبد الله عبيد العجمي يتابع حلقات تعليم الأطفال في أحد المراكز

عن ذلك، فسردت له قصة البنت، فطلبنا من مشرف الكفالات الزيارة والتحقق من قصتها، فتبين صدق قولها، فقمتنا بكفالة البنت عند أول خيراً بام مسلمة لتحضنها وتربيتها، وذات يوم واثنا زيارة هذه الام البديلة لابنها الذي تقوم الرحمة العالمية بتربيته ورعايته وكفالته في مجمع الرحمة التعليمي، تم استدعاؤها للحديث معها حول ابنها وسلوكه في المجمع، حيث كانت لديه بعض المشاكل، وعند السؤال عن الاب وتاريخ وفاته وسب الوفاة اجابت الاملة ان زوجها توفي قبل خمس سنوات وكان لدى المشرف التربوي في المجمع استغراب وتساءل: كيف يكون زوجها توفي منذ خمس سنوات وهي تحمّل ابنتها التي لا تتجاوز الـ 3 سنوات؟ فسألها

الارملة وهو الاسلام - وبعد وفاة الام اصبحت سمره بلا ام ولا اب غير ان الله سبحانه وتعالى عوضها خيراً بام مسلمة لتحضنها وتربيتها، وذات يوم واثنا زيارة هذه الام البديلة لابنها الذي تقوم الرحمة العالمية بتربيته ورعايته وكفالته في مجمع الرحمة التعليمي، تم استدعاؤها للحديث معها حول ابنها وسلوكه في المجمع، حيث كانت لديه بعض المشاكل، وعند السؤال عن الاب وتاريخ وفاته وسب الوفاة اجابت الاملة ان زوجها توفي قبل خمس سنوات وكان لدى المشرف التربوي في المجمع استغراب وتساءل: كيف يكون زوجها توفي منذ خمس سنوات وهي تحمّل ابنتها التي لا تتجاوز الـ 3 سنوات؟ فسألها

الام ان اجلها قد دنا، فسردت قصتها لتلك الاملة واوصتها بان ترعى ابنتها بعد موتها وان تجعلها على دينها - دين

الصحية تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، فما كان منها الا الاعتناء بها ورعايتها والسهر معها، وبعد عدة ايام شعرت

بناصل حوارنا مع رجال العمل الدعوي، وبيدنا اليوم رئيس مكتبي اندونيسيا والقلبين في الرحمة العالمية عبد الله العجمي هذه القصة المؤثرة التي تحكي اسلام سمره، يقول العجمي: ولدت سمره لاب غير مسلم (بوذي)، رحل عن هذه الدنيا وهي في بطن امها، وعند ولادتها في احد المستشفيات الحكومية، وكانت امراة فقيرة تعمل في اعمال النظافة بالمستشفى لا تحصل الا على مبلغ قليل لا يكاد يسد رمقها ورمق ابنتها وهي ارملة تعولهم، ولا حظت تلك المرأة انه لا يوجد احد يصاحب تلك المرأة التي توشك على الولادة، فاخذت تعتني بها وتساعدنا الى ان وضعت طفلتها، ومما زاد في استغرابها عدم قدوم احد لزيارتها رغم ان اوضاعها



العجمي مع بعض الأيتام

مع الحبيب المصطفى

بيعة العقبة الثانية

في العام الثالث عشر من الدعوة الإسلامية أتى من المدينة 73 رجلاً وامرأتان من قبيلتي الأوس والخزرج فجلسوا مع الرسول ﷺ وانفقوا على تأييده في دعوته النبيلة ثم انهم بايعوا الرسول ﷺ على ان يحموا كتاباتهم وإخوانهم ولهم الجنة، ودعوا الرسول ﷺ لزيارة مدينتهم فقبل الرسول ﷺ دعوتهم لأسباب عديدة منها: ان الرسول ﷺ كان يريد بلداً آمناً لينشر رسالة ربه عز وجل وصدق الأنصار في بيعتهم وأكرمهم الله برسوله ﷺ فنالوا العز والسؤدد ونصرهم الله على اليهود والمشركين.

السنا

روى الترمذي في جامعه وابن ماجه في سننه من حديث أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ: بماذا كنت تستمشين؟ قالت: بالشبرم، قال: «حار جار»، ثم استمشيت بالسنا، فقال: «لو كان شيء يشفي من الموت لكان السنا».

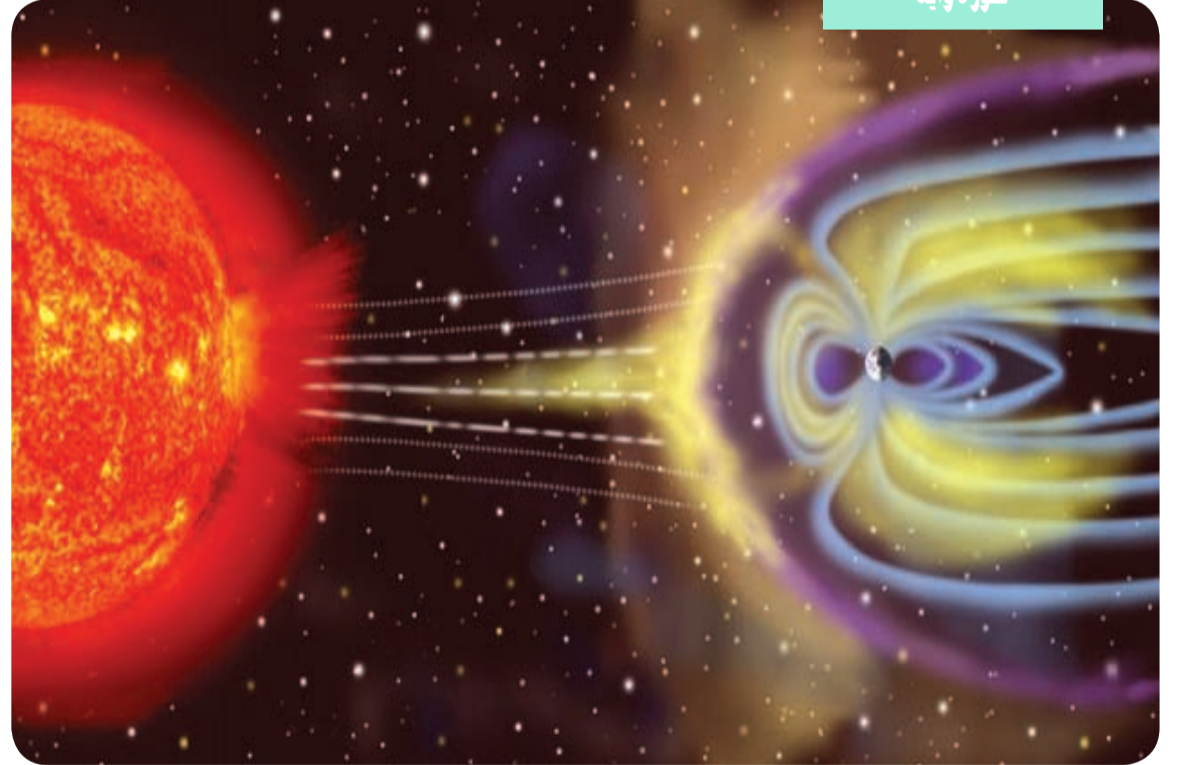
فتاوى الصوم

ما الحكم فيمن يصوم رمضان ولا يصلي؟

● هذا من العجيب والغرابه بمكان أن يصوم الإنسان ولا يصلي في شهر رمضان شهر الطاعة والقرآن، شهر التوبة والمغفرة والرحمة والعتق من النار، وكيف يقبل الله تعالى صيام من يتعمد ترك الصلاة المفروضة؟ وهي أعظم من الصيام بل هي أعظم من العبادات مطلقاً بعد الشهائتين، وقد قال ﷺ: «من ترك صلاة العصر، حبط عمله» رواه البخاري عن بريدة رضى الله عنه، ومعنى: حبط عمله: أي بطل، هذا في صلاة واحدة، فكيف بمن ترك الصلوات الخمس. وقال ﷺ: «بين الرجل وبين الشرك والكفر، ترك الصلاة» رواه مسلم، وهل يتقبل الله تعالى ممن وقع في ذنب الشرك أو الكفر عملاً صالحاً؟ الجواب: لا، كما قال تعالى: (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً.. طه 112). وقال سبحانه (فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون.. الأنبياء 94) فيشترط لجميع العبادات الإسلام والإيمان كما هو معلوم.

فتاوى د. محمد الحمود النجدي

صورة وأية



السقف

المحفوظ

نرى في هذه الصورة كوكب الأرض على اليمين ويحيط به مجال مغناطيسي قوي جدا، وهذا المجال كما نرى يصد الجسيمات التي تطلق وتسمى الرياح الشمسية القاتلة، ولولا وجود هذا المجال لاختفت الحياة على ظهر الأرض، ولذلك قال تعالى: (وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون - الأنبياء: 32).



حيلة

رُوي أن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري كان في حبس الحجاج، وكان يعذبه، وكان كل من مات من الحبس رفع خبره الى الحجاج، فيأمر بإخراجه وتسليمه الى اهله، فقال بلال للسجان: خذ مني عشرة آلاف درهم وأخرج اسمي الى الحجاج في الموتى، فإذا امرك بتسليمي الى اهلي هربت في الارض، فلم يعرف الحجاج خبري، وان شئت ان تهرب معي فأفعل وعلي غناك ابدًا، فأخذ السجان المال ورفع اسمه في الموتى، فقال الحجاج: مثل هذا لا يجوز ان يخرج الى اهله حتى أراه، هاته، فعاد الى بلال فقال: اعهد، وما الخبر؟ قال: ان الحجاج قال: كيت وكيت، فإن لم احضرك اليه ميتا قلتي، وعلم اني اردت الحيلة عليه، ولا بد ان اقتلك خنقا فبكي بلال وساله الا يفعل، فلم يكن الى ذلك طريق، فأوصى وصلي، فأخذ السجان وخنقه، واخرجه الى الحجاج، فلما رآه ميتا قال: سلمه الى اهله فأخذوه، وقد اشترى القتل لنفسه بعشرة آلاف درهم ورجعت الحيلة عليه.

طرائف

أحاديث

رمضان

زكاة الفطر

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات».

الطب النبوي